

46 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. كلمة الحق - 00:00:00

وهي كلمة التوحيد لا الله الا الله محمد رسول الله. لا الله الا الله متعلقة بتوحيد الله عز وجل في الوهية وفي عبوديته ومحمد رسول الله متعلقة بتوحيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

بالمتابعة والانقياد. ومن هنا فان التوحيد والسنة ركنا اساسيان يقوم عليهما صرف المنهج الاسلامي. فكلما كان الناس قريبين من التوحيد والسنة كلما كان النور لهم اشمل ولهم اجل وبمقدار ابعادهم عن هذا النور بقدر الظلمة التي يعيشون فيها - 00:00:50
ولذلك ما عبد الله عز وجل بشيء افضل من ان يوحد وبافضل من ان يتقرب اليه بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وهناك ناقضان ينقضان التوحيد والسنة هما الشرك والبدع. وكلام - 00:01:30

المصنف الاجري عليه رحمة الله في مجلس اليوم هو كلام حول اجتناب في اهل الاهواء والبدع. فحزن ان نقدم بمقدمة يسيرة سريعة في مسألة البدعة كليمات لن اقول محاضرة فان هذا له مقام اخر. البدعة - 00:02:00

في اللغة معناها الشيء الجديد المستحدث. الشيء الجديد استحدث ومنه قول ربنا عز وجل عن نبيه ومصطفاه عليه الصلاة والسلام ما فكتت بدعنا من الرسل. فالنبي عليه الصلاة والسلام اتى بالوحي الذي اتى به من قبله من الانبياء. وكذلك عندما نسمع قول عن ربه لم يأت بشيء جديد. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى بالوحي الذي اتى به من قبله من الانبياء. فال救人 ي يأتي بما ليس له مثال سابق الله عز وجل بديع السماوات والارض. اي موجل السماوات والارض - 00:03:00

وخلق السماوات والارض على غير مثال سابق. على غير مثال سابق وهناك كلمة المبدع فالمبعد هو الذي يأتي بما ليس له مثال سابق حتى ان هذه اللفظة تستعمل في الاستعمال العرفي للدلالة على هذا المعنى - 00:03:30
فالمبعد يأتي بشيء ليس له مثال. اما في فكرته واما في ابتكاره اما في نظمها واما في اي شيء يتصل بذلك الامر. سواء كان ماديا او كان معنويا. ممكن رجل - 00:04:00

يؤلف قصة ولكن لها فكرة نقول هذا رجل ماذا؟ مبدع. ويمكن لرجل ان يوفقه الله تعالى لابتكار جهاز يداوى به المرضى وهذا الجهاز لم يخطر على بال احد. اذا هذا - 00:04:20

رجل المخترع الذي اوجد هذا الجهاز يكون ماذا؟ مبدعا. ما علاقة ذلك بكلمة البدعة. لأن البدعة في دين الله عز وجل ليس لها مثال سابق. حاجة جديدة ده في الدين. وهذا هو المعنى المقصود من البدع. والا فان البدعة على قسمين - 00:04:40
البدعة على قسمين. هناك بدعة لغوية وهناك بدعة شرعية لغوية وبدعة شرعية. الذين يريدون العنة والاعناد يقولون انت اصحاب المنهج السلفي. وهنا تفريق بين اصحاب المنهج السلفي والممنزلي الھجۃ السلفیة. المنهجية السلفية فيها اجتهادات وتأنیلات وقابلة. وقابلة - 00:05:10

لان يحدث فيها تعديل لانها جهد البشر. اما المنهج السلفي فهذا الذي ورثناه. لا ينبغي ان يوجد فيها شيء من هذه الاجتهادات او نحو من ذلك. عندما نقول للناس التزموا بالسنة ومن - 00:05:50

كسنة مثلا اطلاق اللحية مثلا. يقول لك طيب هل حلق اللحية بدعة نقول له هو بدعة ومعصية. بدعة ومعصية. يقول لك هي البدعة حرام؟ قولوا نعم البدعة حرام والبدعة احب الى ابليس من المعصية. لأن البدعة يختلط فيها حق وان كان - 00:06:10

قليلا بشر وان كان كثيرا. فالمبتدع يتعلق بدعنته ليس لكونها بدعة. ولكن لما شابهها فمن بعض الحق لما شابه من بعض الحق. ||
وسيأتي الكلام في هذا الموضوع يقول لك طب طالما ان البدعة حرام اذا الساعة دي كانت موجودة زمن النبي صلى الله عليه وسلم
تقول له لأنّا يقول لك اذا نلت ساعة - 00:06:40

بدعة والساحرة. انت بتركب دلوقتي العربية وبتسافر مثلا وتوجب البلاد بالسيارة. هي السيارة دي كانت موجودة تقول له لأنّا يقول لك
دي سيارة بدعة. اركب بقى الحمار والجحش. حتى تكون سنيا خلفيا - 00:07:10

بد ان تركب الحمار والجحش. طبعا هذا عنك. لأن البدعة هنا هي البدعة في ماذا؟ في معنى لغة ليست البدعة في الدين. هل الساعة
ديت في الدين من الدين؟ ابدا. متى تكون الساعة من الدين - 00:07:30

لو ان الانسان اشتري ساعة ليضبط بها الموعيد وينظم بها الاوقات ويحافظ بها على الصلوات. يبقى البدع هنا صارت من جملة ماذا؟
الدين. ليس في ذاتها ولكن باعتبار المقصود منها. ولذلك اهل العلم قالوا بن - 00:07:50

ان الوسائل لها احكام المقاصد. ليه؟ لهذا المعنى اللطيف. الوسائل لها احكام المقاصد. اذا المحافظة على الوقت هذا مقصود. ترتيب
الموعيد مقصود. المحافظة على الصلوات في اوقاتها مقصود. طيب من جملة الوسائل المباحة لتحصيل هذا المقصود هو ماذا؟
الساعة او المنبه او نحوه من ذلك - 00:08:10

دل ذلك على ان هذه المذكورات وان كانت في الاصل مباحة لكن صارت ماذا؟ مشروعة. ثتاب عليها باعتبار القصد لكن الوسيلة
مباحة. طب هل يمكن ان يكون القصد شريفا والوسيلة غير مباحة - 00:08:40

لا يكون ابدا لا يكون ابدا. هذا لا يكون رجل يريد ان قضية ديون الناس ده قصد جميل. فكان هناك رجل من المتقدمين يرسل فتاة
فيقول فادا مررت بمعسر فتجاوز عنه لعل الله ان يتتجاوز عنا. فلما - 00:09:00

اتاه الله تعالى يوم القيمة قال له انت عبدي الذي كنت تتتجاوز عن المعسرين من عبادي؟ انت عبدي كنت تتتجاوز عنهم قد تجاوزت
عنك. فانتظر الى هذا المعنى اللطيف. اذا قضاء ديون الناس - 00:09:30

واذهب العسر عنهم وتفريح الكروب عنهم هذا كله من جملة المقاصد المشروعة. طب هل ينفع ان واحد يهجم على بنك ويسرقه
عشان يروح يسد ديون الخلق؟ ينفع ما ينفعش. اذا القصد صحيح والوسيلة غير شرعية. اذا قبل ان تفكر في القصد - 00:09:50
لابد ان تفك في الوسائل الشرعية التي توصلك لتحصيل هذه المقاصد. يبقى احنا عندنا الوسائل المشروعة والمقاصد المشروعة.
فعندما تتحقق الوسائل والامكانيات المشروعة تتحقق الله تعالى المقاصد المشروعة. اذا البدع اللغوية لا حلال ولا حرام. ولكن البدع
اللغوية - 00:10:20

على حسب القصد منها. افترضنا مثلا ان المسلمين صنعوا قبلة ارجاجية ارجاجية نضر فيها في اي بلد كل الناس البلد دي تصاب
بارتجاج في المخ كلهم طيب المسألة دي تجوز شرعا ان نؤذي الناس حتى لو كانوا كفارا يعني - 00:10:50
مثلا ان مصر ربنا كرمها وبقت دولة عظمى وقرر الوالي المسلم ان يقوم هناك مثلا عسكرية خاطفة لامريكا. والاسطول المسلم توجه
في المحيط الاطلنطي. وتم تزويد هذا الاسطول بقاذفات من هذه القنابل الارتجاجية. لا يصح شرعا هذا لا يصح. ولذلك نهى النبي -
00:11:20

عليه الصلاة والسلام عن التحرير بالنار. وقال لا يعذب بالنار الا رب النار. فدل على ان الاسلام وضع لنا ضوابط في كل شيء. حتى عند
القتل اذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا - 00:11:50

وماذا؟ الذبحة. يبقى ده الاسلام وضع ضوابط وقوانين تقنن بها الالشیاء جميعا. لم يترك ربنا عز وجل الانسان هكذا هملا. ده لا يمكن.
يبقى البدع اللغوية لها حرام ولا هي حلال - 00:12:10

هي من حيث الاصل هي مباحات. ولكن هذه المباحات يمكن ان تنقلب الى مشروعات ويمكن ان تنقلب الى ماذا؟ الى منكرات. زي ايه
مثلا؟ المشي مباح ولا مش مباح؟ المشي. الانسان يمشي - 00:12:35

اشي مباح. فلو انك مشيت الى مسجد كان هذا المشي وسيلة لتحصيل مشروع. يبقى المشي ده ايه من جملة المشروع والحسنات؟

طب لو ان انسانا مشى الى خماره او الى مكان - 00:12:55

ترتكب فيه الموبقات. يبقى اذا المشي ده كان وسيلة لتحصيل ماذ؟ حرام. اذا ده ينقلب الى حرام ومنكر. ينقلب الى حرام ومنكر. ولذلك القاعدة مرة اخرى بان الوسائل لها احكام المقاصد. عندما نقول البدع المذمومة التي هي - 00:13:15 مخالفة السنة لا نقصد هذا المعنى. طب بل بالعكس ان البدع بالمعنى اللغوي هذا امر مقرر ومشروع اذا ارتبط بالمقاصد الشريفة. احنا عاززين مسلمين يصنعوا سيارات والالات والاجهزة معدات عاززين المسلمين يصنعوا كل شيء. نريد المجتمع المسلم ده يبقى مجتمع متكملا مستغني - 00:13:45

عن الكفار نحن الان نستورد كل شيء. نستورد كل شيء القلم والرصاص والبراءة والمنقلة واعزكم الله الجوارب والشرابات النضارات الساعات الملابس الملابس حتى الاسوكة منستوردها احيانا. القلائل تأتينا السجاجيد التي - 00:14:15 تصلي عليه تأتينا من الصين ومرسومة عليها المساجد وما الى ذلك. البوصلات التي تحدد لنا اتجاه القبلات سوردة ايه الصناعات المحلية الموجودة؟ نحن في الخندق رقم صفر. اذا تحصيل الصناعات الرقي - 00:14:45 في امور الزراعة والتجارة وغير ذلك. هذا كله وان كان بدعة لكن هو بدعة ماذ؟ لغوية جائزة مباحة. لا نتكلم عن ذلك. اذا الذي يجاجنا بهذا النوع هذا معنت. هذا معنت - 00:15:05

اذ يريد ان يعنتك ليلزمك بما انت لا تحب لا ينبغي ان تواصل معه الحديث. لانه يرهقك ويتعب قلبك ويشوش فكرك. ولكن اهجره هجرا جميلا. اما الذي نريد نتكلم عنه والبدعة في الدين. كما قال الامام الشاطبي البدعة طريقة مستحدثة في الدين - 00:15:25 تضاهي الشريعة يقصد بها التقرب الى الله تعالى. يبقى هي طريقة فين؟ في الدين في الدين. لابد ان تكون في الدين. تضاهي اي تماش الشرع اذا المبتدا ده يظن انه على شرع. وانه على حق - 00:15:55

يقصد به التقرب الى الله عز وجل. هذا التعريف اذا تأملته تجد ان هناك بدعة حقيقة قية وبدعة اضافية. البدعة الحقيقة هي البدعة التي في اصلها. وما اضيفت اليها لم يأت به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى اصلها وما اضيف اليها لم يأت به النبي صلى - 00:16:22

صلى الله عليه وسلم. مثل ماذ؟ كالاحتفال مثلا الاحتفال بولادة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ايام زمان كانت احتفالات بالمولود انتم لم تروها. كنا صغارا احتفالات احتفالات مدهشة. يصطف الجندي ويطلق الرصاص ويأتي ارباب الطرق الصوفية - 00:16:52

اصحاب الملابس الحمراء والخضراء والبيضاء والصفراء كل على طبقتهم يرفعون الاعلام ويضربون بالطبول ويحتسب النساء والرجال ويأتي راكبو الخيل والمشاة كانت احتفالات جباره حاجات فزيعة وكان ارباب كل شارع يجعلون الاطعمة الفاخرة ويوزعون الفول المنبت والخبز - 00:17:22

المعجون بالبن دي كلها كانت من الايام الماضية. هذا كله بمناسبة ماذ؟ المولد النبوى. الان تخففت الامور كثيرا. هل هذه الصورة او ما قاربها او ما كان اقل منها؟ هل - 00:17:52

كان ذلك من جملة ما اتي به النبي محمد ابدا. اذا المسألة في اصلها مش صحيحة. وما اضيف اليها من تحديد اليوم وتزود في المأكل والمشارب والاحتفالات والمهرجانات كل هذه الاضافات - 00:18:12

يأتي بها النبي محمد. اذا البدعة دي بدعة ماذ؟ بدعة؟ حقيقة. بدعة حقيقة. تبع اضافية يعني ايه كلمة اضافية؟ اي انها من حيث الاصل هي مشروعية. ولكن باعتبار ما اضيف اليها - 00:18:32

دي غير مشروعية. اذا هي من حيث الاصل في العموم هي مشروعية اي من حيث الاصل العام انتبه من حيث الاصل العام هي مشروعية. اذا اتت نصوص عامة تدل على مشروعية هذا الامر - 00:18:52

ولكن هي بدعة باعتبار ما اضيف اليها. من وقت او عدد او مكان او هيئة. يبقى وقت او مكان او عدد او هيئة. ايضا من جملة ما كان يصنعه الناس - 00:19:12

يوم الجمعة وسيتم نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد سيدى مثلا حسن ابو آآ ابو كرشة مثلا. سيدى حسن ابو كرشة ده ده رجل مسجد كبير وفي رجل مقبور اسمه سيدى حسن ابو كرشة مثلا. هذا الرجل تنقل من هناك شعائر - 00:19:32

صلاة الجمعة. يبقى فيه هناك ايات من القرآن تقرأ والناس يسمعون هذه الآيات وبعددين بعد كده في اذا والناس تقوم تصلي ركعتين وبعددين يطلع الامام يبقى فيه الاذان الثاني وتكون الخطبة. يبقى السنة دي اسمها ايه - 00:20:02

شعائر صلاة الجمعة. ومنها ايضا شعائر صلاة الفجر. يبقى فيه قرآن قبل الصلاة. وبعددين فيه هناك وبعددين هناك الاذان وفي قرآن شوية صغيرين يعني بتعطش شوية صغيرين كده وبعددين الاقامة والايه - 00:20:22

ايه والصلاه. يبقى دي كلها اسمها ايه؟ شعائر صلاة الفجر. يا ترى كلمة شعائر؟ الشعائر ديت بهذه الكيفية هل كانت موجودة زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا كل شيء موجودة. هو القرآن حرام - 00:20:42

هوما الناس يعني القرآن ليس بحرام. القرآن ليس بحرام. ذكر الله تعالى ليس بحرام اذا القرآن من حيث الاصل ليس بحرام. ولكن قراءة سورة معينة في القرآن في وقت معين او في مكان معين او - 00:21:02

هيئة معينة اذا هذا ايه؟ بدعة اضافية. ليس باعتبار الاصل ولكن باعتبار ما اضيف الى الاصل باعتبار ما اضيف الى الاصل. هناك بعض الناس عندهم الوظيفة الصغرى والكبرى ورد السبت والحد والاثنين والتلات والاربع والخميس والجمعة. الاوراد والوظائف ديت - 00:21:22

لما تيجي تقرأها هي سور من القرآن وتكبيرات وتهليل واستغفار وتحميد التحميد والاستغفار والتكبير وقراءة القرآن من حيث الاصل مشروع ولا مش مشروع؟ مشروع. لكن لو انا حددتها بطريقة معينة او بهيئة معينة او في وقت معين او عدد معين هنا تكون ماذ؟ البدعة. هنا تكون البدعة - [00:21:52](#)

ولذلك هذه المسألة يعني اذا فهمتها فهمت شيئاً كثيراً من البدع التي يقع فيها الناس دون ان يدركون دون ان يدركون. ازاي؟ ان هو يأتي بالبدعة ويظن انه على حق - [00:22:22](#)

القرآن ده حرام؟ يعني دلوقتي لما نمشي في الشارع نقدر نهلال ونكبر وربينا عز وجل واحدنا ماشيين. ايه الحرام في المسألة دي؟ لما الناس تقعد في المسجد ويقعدوا يستغفروا ربنا. واحد يقول لهم قولوا سبحان الله - [00:22:42](#)

يقولوا سبحان الله مية مرة. يقولوا الحمد لله. يقولوا مية مرة. استغفر الله مائة مرة يقولوا. ايه الحرام في المسألة دي؟ الحرام ليس هو الاصل ولكن ايه؟ ما اضيف الى الاصل. ولذلك عبدالله بن مسعود عندما قيل له ابو موسى الاشعري قال له - [00:23:02](#)

ادرك اصحاب محمد فانطلق الى المسجد فوجد قوماً يجلسون حلقاً. وقف في حلق من هذه الحلقة قال ما تصنعون؟ قالوا نكبر الله تعالى ونحمده ونستغفره ونسبحه قال انكم لمفتحوا باب ضلاله او على هدي النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:23:22](#)

هذه ثيابه لم تخلق وانيته لم تكسر. وتصنعون ذلك؟ فالنبي لسه ميت امبارح لسه ميت امبارح الملابس التي كان يلبسها لم تبلى بعد.
ما دابتتش وفي الوقت نفسه الانية التي كان يأكل فيها لم تكسر. وهذا دلالة على قرب العهد. وتفعلون ذلك - 00:23:53
قالوا والله ما اردنا الا الخير. احنا عاوزين نسبح ونحمد ربنا ونكر ربنا. فقال كم من مرید الخير لم يدركه فدل ذلك على خطورة هذا النوع من البدع. ولذلك البدعة احب الى ابليس - 00:24:23
من المعصية. الرجل اللي بيسرق عارف بيعمل غلط. اللي بيشرب الخمر يعلم انه يفعل الخطأ الذي يزني او يقتل او يأتي باي معصية يعلم انه يفعل خطأ. تجد كثيرا العصاة يقول لك ادعني لنا يا عم الشيخ - 00:24:43
ربنا يهدينا ويتوب علينا لأن المسألة زادت قوي. وربنا يهدينا وتلاقيه بالفعل متاثر جدا بمعصيته ورب ان تجد بعض العصاة يجتهد ان يعود الى طريق الله. فالنوبة من العاصي اقرب من ذا الذي لم يعصي ربه قط نحن جميعا ذلك الرجل الذي تقلبنا في معصية الله عز وجل - 00:25:03
ما كان: هنالك الفئة والراجحة ان: احنا نرجع منتم ، متماما لا الله حم ، عايزا المؤمنون: اعاكم تفاحم: اذا التهمة محمد ، اذا التهمة امن: ٥

للعاشي والمبتدع. طب من الذي يسارع في التوبة؟ من الاسرع؟ وممین الاکتر - 00:25:33

العاشي والمبتدع اصحاب المعصية. لان المبتدع يظن انه على حق. المبتدع تمسك ببدعته ويحارب من اجل بدعته ويقاتل من اجل بدعته. يظن انه على الحق. بعض المناطق في شمال الصومال بها ميليشيات صوفية. لو وجدوا اي واحد متسلن بيمر هناك يقتل. ليه - 00:25:53

لاني رجل وهابي. رجل بيكره النبي محمد عليه الصلوة والسلام. يعني انتم اللي بتحبوا النبي؟ اصحاب الموالد تمايل والطرب والطبل والبيارق والكاسات والاعلام الذين يهجرون المساجد في الفلووات للاذكار البدائية. انتم تحبون النبي محمد واصحاب التوحيد والسنّة. يكرهون النبي محمد - 00:26:23

يصنعون ذلك. ومن مر بهم متسلنا مصيبته تقيلة. ما الذي حملهم على ذلك؟ البدعة. البدع يبقى الرجل اذا تقلب في المعاصي من كل وجه يؤمل منه الخير اما صاحب البدعة هذا فالامر خطير. لانه تارة يتأنى وتارة يتبع هواه. فسأل الله - 00:26:53

تعالى العافية. في هذا الباب قال الامام الاجري باب ذكر هجرة اهل البدع والاهواء الاهواء اي الناس الذين يتبعون الهوى. الذين يتبعون الهوا والذى يتبع الهوى حاجة من اتنين. اما ان يكون من اصحاب التأويل واما ان يكون - 00:27:21

من اصحاب الشهوة. يعني الذي يتبع شهوته متبعون لهواه. وكثير من الذين يتبعون تأويل من غير تجرد هم اصحاب هوى. هم اصحاب هوى. فالمعتزلة من اهل الاهواء مع انهم لم يتبعون شهوة ليه اخوانى؟ لان الهوى يرضي لهم. يسقطه - 00:27:51

يأخذهم بعيدا عن طريق الله عز وجل. نون الهوان من الهوى منزوعة فاذا هويت فقد لقيت هوانا. قال محمد بن الحسين رحمه الله ينبغي لكل من تمسكت بما رسمناه في كتابنا هذا. رسمناه اي كتبناه. وهو كتاب الشريعة ان يهجر - 00:28:21

جميع اهل الاهواء من الخوارج والقدرية والمرجئة والجهمية. وكل من ينسب الى المعتزلة وجميع الروافض وجميع النواصب. وكل من نسبه ائمة المسلمين انه مبتدع بدعة ضلاله وصح عنه ذلك فلا ينبغي ان يكلم ولا يسلم عليه - 00:28:51

ولا يجالس ولا يصلى خلفه ولا يزوج ولا يتزوج اليه من عرفة. ولا يشاركه ولا يعامله ولا يناظره ولا يجادله بل يذله بالهوان له. واذا لقيته في طريق اخذته ففي غيرها ان امكانك. فان قال فلما لا انااظره واجادله وارد عليه قوله - 00:29:21

ده راجل مبتدع رافضي او مرجئي او معتزلي او جهمي طب ما نرد عليه. طب ما ارد عليه وانااظره ده احيانا بعض الاخوة من المتخمسين يقول لك احنا نناظره ونجادله. ها - 00:29:51

ونلقن الحجة؟ الجواب قيل له لا يؤمن عليك ان تنااظره وتسمع منه كلاما يفسد عليك قلبك ويخدعك بباطله الذي زين له الشيطان فتهلك انت ممکن هذا الرجل الذي تلبس بما تلبس به وانت تزيد ان تجادله وان تلزمته - 00:30:11

بما قد يجعله من اهل الهدایة ممکن يحصل اليه؟ يحصل العكس. كان احد قوات الامام البخاري اسمه عمران ابن حطام هذا رجل من رواة الامام البخاري من شيوخ البخاري آآ كانت له - 00:30:41

ابنة عم اسمها غزال. غزال ديت انتهجت فكر الخوارج. كانت من الخوارج فعمراً قال انا هتجوزها علشان اقناعها بمنهج اهل السنّة والجماعة وابعدها عن مين؟ عن مناهج فوارد طبعا لما تكون زوجته يكلمها انت اعملي كعادة او ما تعمليش كذا ويأمرها وينهاها بقى.

ايه اللي حصل - 00:31:01

ايه اللي حصل يا اخوان؟ هي التي قلبته. بعد ما كان رجل متسلن متبع للحق ومن شيوخ السنّة صار من ائمة البدع. وصار من الذين يطاعنون المسلمين بالسيف. وكان من ائمة - 00:31:31

الخوارج. فان قال فلما لا انااظره واجادله وارد عليه قوله قيل له لا يؤمن عليك ان تنااظره وتسمع منه كلاما يفسد عليك قلبك. ويخدعك بباطله الذي زين له الشيطان فتهلك انت الا ان يضطرك الامر الى مناظرته واثبات - 00:31:51

الحجۃ علیه بحضرۃ سلطان او ما اشبهه لاثبات الحجۃ علیه. فاما ذلك فلا. وهذا الذي ذكرته لك فقول من تقدم من ائمة المسلمين وموافق لسنة سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم. فاما الحجۃ في هجرتهم بالسنّة يعني - 00:32:21

ايه الدليل على جدران المبتدة؟ فقصة هجره صلی الله علیه وسلم الثلاثة الذين احتفوا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم في

الخروج معه في غزاته بغير عذر. وهم كعب بن مالك - [00:32:51](#)
فلان ابن امية ومراة ابن الربيع. رحمهم الله تعالى. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بهجرتهم والا يكلموا وطردتهم حتى نزلت توبتهم من الله عز وجل. والقصة في البخاري وفي مسلم - [00:33:11](#)

اہ الى ان قال وسندذكر عن التابعين وائمه المسلمين معنی ما قلناه ان شاء الله وعندنا الاثر الفین ستة وتسعین وهو اثر يحيی اثر يحيی ابن ابی کثیر قال اذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره. اذا لقيت - [00:33:31](#)
صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره. اي لا تحاول ان تحتك به او ان تجادله او ان تناظره او ان تناقشه وهذا اثر صحيح. ساسمعك.
الاثر الفین تسعه وتسعین. آا اثر - [00:34:01](#)

معاوية بن قرة قال الخصومات في الدين تحبط الاعمال. الخصومات في الدين الملاججات والمخالفات هذه والمشاكست غير المنضبطة هذه ربما تكون سببا في ذهاب ثواب الاعمال. وهذا اثر صحيح. الاثر - [00:34:21](#)
الفيں ومية وهو اثر سلام ابن ابی المطیع ان رجلا من اهل الاهواء قال لایوب السختیان يا ابا بکر اسألک عن کلمة رجل مبتدع من اهل

الاهواء يقول لهذا التابعی اسألک عن کلمة قال - [00:34:51](#)

فولی ایوب وجعل يشير باصبعه ولا نصف کلمة ولا نصف. کلمة ولا نصف کلمة وهذا اثر صحيح. آا الاثر الفین مية وواحد دخل رجال
على محمد بن سیرین من اهل الاهواء فقال يا ابا بکر نحدثك. ممکن نکلمک؟ ممکن تفهمنا المسألة - [00:35:11](#)
ممکن توضح لنا القضية دیت وهم من اهل الاهواء. وهذه عادتهم اذا اراد الواحد ان يستنزلک او ان یفسد عليك آا قلبک او ان یحول
بینک وبين ربک. يقول لك ممکن اکلمک انت - [00:35:41](#)

تتوضح لي انت هتسبني کده في عمایة وضلاله مش انت بتقولوا لابد من بيان الحق ما تبين لي الحق الموجود عندك فلذلك قال
لمحمد ابن سیرین قال له يا ابا بکر نحدثك؟ قال لا. ما تکلموش - [00:36:01](#)
لا تتکلموا. قال فنقرأ عليك ایة من كتاب الله عز وجل. نقول لك ایة توضحها لنا؟ قال لا حتى دي برضه مش هافسر لكم الاية ولا هابین
لكم الحديث ولا هاکلمکم اي حاجة خالص. ثم قال لهم لا تقومن - [00:36:21](#)

عني او لاقومن اما تقوم او اقوم. فقام الرجال فخرجا. الاثر الفین مية وتلایة. جاء رجل الى الحسن
فقال يا ابا سعید حسن البصري فقال يا ابا سعید تعال اخاصمک في الدين. المخاصمة في الدين المناقشة والجدال - [00:36:41](#)
فقال الحسن اما انا فقد ابصرت دینی. اذا كنت انت عاوز تبحث عن الحق في المسألة ودي مسألة احیانا کثیرا بتدور بين الاخوة.
يقول لك خلينا ندرس ونشوف الحق في المسألة هي ایه. الحق في المسألة هو انت مش - [00:37:11](#)

عارف الحق فين ؟ الارسال خطر جدا. يقول لك احنا عاوزين نشوف في الحق. طب وانت لست على الحق في نفس الشيء رجل يريد
ان یجلس مع الحسن ليبصر الحق. طب ما هو عشان یبصر بالحق هو لا يريد الا الموافق لهواه - [00:37:31](#)
كان احد اخواني من المشايخ حفظهم الله والشيخ الحویني يعني منذ ایام یخبرني بان امرأة قالت لو الشیخ قال لي ما تروھیش
انتخابات مش رایحة. فاتصلت بالشيخ قال لها لا تذهبی للانتخابات. فقال بس المشايخ یبیقولوا یجوز. فانظر - [00:37:51](#)
اذا هي تريد ان تسمع اجابة محددة. وكذلك صاحب الهوى اذا سمع ما یهواه خلاص. لكن این الحق الحق ما كنت عليه وتریت عليه.
ده الحق الموجود. اذا الحق لا یعرف بالرجال وانما یعرف الرجال بما - [00:38:11](#)

بالحق امر عجیب جدا هذا الكلام کنا نقوله عبر السنین. اعرف الحق تعرف ماذا اهله الان الحق لا یعرف الا بماذا؟ الا بالرجال. هل يمكن
ان يكون الناس دول کلهم على خطأ؟ ده لا يمكن. ده لا يمكن - [00:38:31](#)

طب ما احنا کان عندنا عائشة والزبیر وطلحة وجمahir کثیرة من الصحابة والحق کان معهم ولا کان مع علي؟ کان علي رضی الله
تعالی عنہ الحسن لما الرجل قال له تعالی آا نتكلم في الدين عشان - [00:38:51](#)
اعرف الحق ونبحث المسألة بتجرد لبصر وجه الحق فيها. قال الحسن اما انا فقد ابصرت دینی. فان كنت اضللت دینک فالتمسه لو
انت تائیه حائز لا تعرف این الحق روح دور عليه لكن انا هداني الله - [00:39:11](#)

وتعالى لذلك الحق. وهذا الاثر صحيح لغيره. الاثر الذي يتلوه الفين مية وتلاته آآ هو اثر آآ معن ابن عيسى قال انصرف ما لك ابن انس
يدهما من المسجد وهو متكون على بدم قاتا فاحقه احا يقا له ايه الحمبة مكان - 00:39:31

عبدالله اسمع مني شيئاً اكلمك به واحاجك واخبارك برأيك - 00:40:01

اسمع مني الشيء ده انا هنظرك فيه وهجادلك واحاججك به. قال له ما لك فان غلبتني طب انت بقى لو انت بالفعل نزرتني وحججتني وغلبتني قال ان غلبتك اتبعتني. يا سلام! اثر جميل جدا. فقال له ما لك فان جاءنا رجل اخر فكلمنا فغلبه - 00:40:21

شف المناقشة الجميلة. طب انت هتكلمني وتهتبعك. هييجي واحد تالت يكلمنا بقى ويغلبك في شادي قال له الرجل نتبعه. يبقى المسألة مازا؟ غالب. متى؟ كان الحق يعرف في الغلبة الحق تهتدي اليه الفطر الطيبة النفوس المستقيمة آآ تهتدي اليه - 00:40:51

القلوب الاوابة المنية الى الله عز وجل. وربما تبصر الحق في منامه. لا تقل انت رجل صوفي. ولكن هذا الكلام ذكره ابن القيم وقت: له واصا . اذا كنت حلامقلا ليست عندك اداة البحث - 00:41:21

يهديك الى فتهندي اليه اما يشرح صدر اما يميل قلب اما ببرؤية صالحة - 00:41:41

دي كلها امور موجودة. فقال الامام ما لك فان جاءنا رجل اخر فكلمنا فغلبنا. قال نتبعه. فقال ما لك يا عبدالله بعث الله عز وجل محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:42:01

صحيح. قال عمر بن عبدالعزيز - 00:42:21
في من واحد واراك تنتقل من دين الى دين. اذا دين واحد منهج واحد. دين واحد لا تنتقل ولا تغيير ولا نبدل. وهذا اثر

عليه رحمة الله من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل. اللي يجعل دينه كده عبارة عن حوارات ومناقشات اللي يغلب أكثر يروح معه. اللي يغلب أكثر يروح معه أكثر التنقل اللي فين مية واربعة. جاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز فسألة عن بعض - 00:42:41

عن بعض الاهواء فقال انظر دين الاعرابي الاعرابي اللي هو الرجل البدوي الذي يهيم على وجهه في الصحراء. لسمع علماء ولا حضر مجالس مناظرات ولا كمناقشات ولا منافرات راجل على ايه على آآ على الفطرة. انظر الى دين - 00:43:09

الحادي والعشرون وهو اثر ابي الجوزاء عندما ذكر اصحاب الاهواء فقال - 00:43:39

الذى نفس ابي الجوزاء بيده لان تمتلى داري قردة وخنازير احب الي من ان يجاورنى رجل منهم اي من اهل الاهواء. ولقد دخلوا في
هذه الاية ها انت اولئك تحبونهم ولا يحبونكم - 00:44:09

وتفهمون بالكتاب كله وإذا لاقوكم قالوا امنا وإذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور.
وهذا اسناد حسن الاثر الفيين مية وانتشر اثر ابى بكر بن عياش قال له رجل - 00:44:29

ووهذا اسناد صحيح - 00:44:59

وهذا الاثر اثر طيب ورائق. آ عن حرب ميمون عن خويل قال الفين مية وخمسة وعشرين كنت عند يونس ابن عبيد فاتاه رجل فقال تتهانا
عن مجالسة عمرو ابن عبيد عمرو - 00:45:19

عبد هذا كان من أئمة الاعتزاز وهذا ابنك عنده وهذا ابنك عنده. قال فلم يلبث أن جاء ابنه. فقال يابني قد عرفت رأيي في عمرو وتأتيه قد عرفت رأيي في عمرو وتأتيه - 00:45:51

قال ف قال اي قال ابني له اي قال لابيه ذهبت مع فلان. فقال يا بني ان عن الزنا والسرقة وشرب الخمر. يا بني انهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر. يدل على ان - 00:46:11

للب في البيت يقوم دائمًا بواجب النصح والارشاد. ولأن تلقى الله عز وجل بهن أي بالزناء والسرقة شكر والخمر احب الي من ان تلقاه
برأي عمرو واصحاب عمرو. اي برأي الاعتزاز. وهذا اسناد لا بأس به - [00:46:31](#)

اـهـ التـقـلـ الـاتـيـ بـهـ الخـتـامـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. وـهـ قـوـلـ سـفـيـانـ الثـوـرـيـ فـيـ الـاثـرـ الفـيـنـ مـيـةـ وـسـتـاـشـرـ اـتـقـواـ هـذـهـ الـاهـوـاءـ الـمـضـلـةـ. قـيـلـ لـهـ بـيـنـ لـنـاـ
رـحـمـكـ اللـهـ. قـالـ ايـ قـالـ سـفـيـانـ اـمـاـ المـرـجـنةـ - [00:46:51](#)

قولون الایمان كلام بلا عمل. الكلام اي لا الله الا الله فقط بلا عمل. ان دون العمل المسمى الایمان. من قال اشهد ان لا الله الا الله وان
محمدًا عبده ورسوله فهو مؤمن - [00:47:11](#)

تمكـيلـ مـسـتـكـمـلـ اـيـمـانـهـ عـلـىـ اـيـمـانـ جـبـرـيلـ وـالـمـلـائـكـةـ. وـاـنـ قـتـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ مـؤـمـنـاـ. وـاـنـ تـرـكـ الغـسـلـ مـنـ جـنـابـةـ وـاـنـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ وـهـمـ يـرـوـنـ
الـسـيـفـ عـلـىـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ. يـعـنـيـ المـرـجـنةـ هـؤـلـاءـ يـقـولـونـ لـاـ يـضـرـ - [00:47:31](#)

الـاـيـمـانـ مـعـصـيـةـ. طـالـمـاـ بـتـقـولـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ. فـاـنـتـ مـنـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ لـاـ تـضـرـ مـعـصـيـةـ. حـتـىـ لـوـ كـانـتـ مـعـصـيـةـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ
وـتـرـكـ الغـسـلـ مـنـ جـنـابـةـ لـاـنـهـ يـخـرـجـونـ الـعـلـمـ مـنـ مـسـمـيـ الـاـيـمـانـ. وـاـمـاـ الشـيـعـةـ فـهـمـ اـصـنـافـ - [00:47:51](#)

كـثـيرـةـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـقـتـلـهـمـ وـاـنـ يـهـلـكـهـمـ. وـاـلـاـنـ اـظـنـ اـنـ الـاـمـوـرـ قـدـ اـسـتـبـانـتـ عـنـدـمـاـ قـامـ الـحـوـثـيـوـنـ بـحـصـارـ الـمـتـسـنـيـنـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ
فـيـ دـمـاجـ بـصـعـدـةـ. وـيـحـمـصـوـنـهـمـ وـيـقـتـلـوـنـهـمـ وـيـجـرـحـوـنـهـمـ وـيـشـدـدـوـنـ عـلـيـهـمـ الـحـصـارـ حـتـىـ الـجـأـوـهـمـ إـلـىـ اـكـلـ الـجـيـفـ وـالـتـنـ - [00:48:11](#)
فـهـذـاـ شـأـنـ الـرـافـضـةـ. كـنـتـ اـقـوـلـ بـاـنـ الـحـوـثـيـيـنـ هـمـ رـافـضـةـ. قـيـلـ اـنـهـمـ فـيـ اـصـلـ زـيـديـةـ وـلـكـنـهـمـ تـأـثـرـوـنـ بـرـافـضـةـ الـعـرـاقـ
وـاـيـرـانـ وـلـبـنـانـ حـتـىـ صـارـوـنـ اـشـدـ تـعـصـبـاـ مـنـ الـرـافـضـةـ وـهـاـ هـمـ اوـلـاءـ يـقـتـلـوـنـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ الـيـمـنـ وـيـنـتـهـزـوـنـ الـاحـدـاتـ وـالـاخـلـافـ
الـمـوـجـودـةـ فـيـ الـيـمـنـ لـتـصـفـيـةـ - [00:48:41](#)

الـحـسـابـاتـ مـعـ اـهـلـ السـنـةـ. فـنـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـخـزـيـهـمـ. وـاـنـ يـرـدـ كـيـدـهـمـ فـيـ نـحـورـهـمـ اـنـ يـقـتـلـهـمـ شـرـ قـتـلـةـ وـاـنـ يـضـرـ عـلـيـهـمـ الـخـزـيـ
وـالـذـلـ وـالـهـوـانـ. اللـهـ اـمـيـنـ. وـاـمـاـ فـيـهـاـ اـصـنـافـ كـثـيرـةـ مـنـهـمـ الـمـنـصـورـيـةـ وـهـمـ الـذـيـنـ يـقـولـوـنـ مـنـ قـتـلـ اـرـبـعـينـ مـنـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ دـخـلـ الـجـنـةـ. يـاـ
سـلـامـ - [00:49:11](#)

كـانـ الـمـنـصـورـةـ دـوـلـ يـقـتـلـ اـرـبـعـينـ وـاـحـدـ سـنـيـ يـخـشـيـ الـجـنـةـ. فـيـهـ حـاجـةـ اـدـهـيـ مـنـ دـيـ. سـبـحـانـ اللـهـ! وـمـنـهـمـ الـخـنـاقـوـنـ الـذـيـنـ حـيـنـ يـخـنـقـوـنـ
الـنـاسـ وـيـسـتـحـلـوـنـ اـمـوـلـهـمـ. يـعـنـيـ يـسـتـخـسـرـوـاـ حـتـىـ يـضـرـيـوـاـ فـيـ الرـصـاصـةـ. يـقـولـ لـكـ لـأـ خـسـارـةـ فـيـ السـنـةـ دـهـ رـصـاصـةـ - [00:49:41](#)
ضـبـعـ عـلـيـهـ رـصـاصـ فـيـ الجـمـلـةـ بـعـشـرـةـ سـاغـ خـسـارـةـ فـيـهـ. يـخـنـقـوـهـ. وـمـنـهـمـ الـخـيـرـيـيـنـ الـذـيـنـ يـقـولـوـنـ اـخـطـأـ جـبـرـيلـ بـالـرـسـالـةـ وـاـفـضـلـهـمـ الـزـيـديـةـ
وـهـمـ آـآـ وـهـمـ يـرـوـنـ الـقـتـالـ مـعـ مـنـ خـرـجـ مـنـ اـهـلـ الـبـيـتـ حـتـىـ يـغـلـبـ اوـ يـغـلـبـ. مـنـ جـمـلـةـ هـؤـلـاءـ - [00:50:01](#)

اـهـ النـاسـ اـنـهـمـ لـاـ يـسـبـوـنـ الصـحـابـةـ وـاـنـ كـانـوـاـ يـقـدـمـوـنـ اـهـ عـلـيـاـ عـلـىـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ جـمـيـعـاـ. وـمـنـهـمـ الـرـافـضـةـ الـزـيـديـةـ
جـمـيـعـ الصـحـابـةـ وـيـكـفـرـوـنـ النـاسـ كـلـهـمـ اـلـاـ اـرـبـعـةـ عـلـيـاـ وـعـمـارـاـ وـالـمـقـدارـ - [00:50:37](#)

وـسـلـمـانـ. دـوـلـ الـرـافـضـةـ. وـاـمـاـ الـمـعـتـزـلـةـ فـهـمـ يـكـذـبـوـنـ بـعـذـابـ الـقـبـرـ وـبـالـحـوـضـ وـالـشـفـاعـةـ وـلـاـ يـرـوـنـ الـصـلـاـةـ خـلـفـهـ فـاـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ اـلـاـ مـنـ
كـانـ عـلـىـ هـوـاهـمـ. وـكـلـ اـهـلـ هـوـاهـمـ يـرـوـنـ السـيـفـ عـلـىـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ. يـعـنـيـ - [00:50:57](#)

مـعـتـزـلـةـ يـرـوـنـ السـيـفـ وـيـسـمـونـ ذـلـكـ جـهـادـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. الـخـوـارـجـ يـرـوـنـ السـيـفـ الـرـافـضـةـ يـرـوـنـ السـيـفـ. سـبـحـانـ اللـهـ اـذـ كـلـ مـنـ خـرـجـ عـنـ
طـرـيقـ الـقـصـدـ وـالـسـنـةـ تـقـرـبـ اـلـلـهـ بـمـاـذـاـ؟ بـاـبـاـحـةـ دـمـاءـ اـهـلـ السـنـةـ - [00:51:17](#)

وـاـمـاـ اـهـلـ السـنـةـ فـاـنـهـمـ لـاـ يـرـوـنـ السـيـفـ عـلـىـ اـحـدـ. وـهـمـ يـرـوـنـ الـصـلـاـةـ وـالـجـهـادـ مـعـ الـاـئـمـةـ قـائـمـةـ وـلـاـ يـكـفـرـوـنـ اـحـدـاـ بـذـنـبـ وـلـاـ يـشـهـدـوـنـ
عـلـيـهـ بـشـرـكـ. وـيـقـولـوـنـ الـايـمـانـ قـوـلـ وـعـلـمـ. مـخـافـةـ اـنـ يـزـكـوـاـ اـنـفـسـهـمـ - [00:51:37](#)

لـاـ يـكـوـنـ عـلـمـ اـلـاـ بـاـيـمـانـ وـلـاـ اـيـمـانـ اـلـاـ بـعـلـمـ. قـالـ سـفـيـانـ فـانـ قـيـلـ لـكـ مـنـ اـمـاـمـكـ فـيـ هـذـهـ اـلـاـعـتـقـادـ فـقـلـ سـفـيـانـ الثـوـرـيـ رـحـمةـ
الـلـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـرـحـمـ اللـهـ تـعـالـىـ سـفـيـانـ وـاـخـوـانـهـ. وـنـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـوـفـقـنـاـ الـىـ كـلـ خـيـرـ - [00:51:57](#)